

70 ألفاً يصلون الجمعة الـ 48 في رحاب الأقصى رغم قيود الاحتلال



الجمعة 7 مايو 2021 م 04:26

أدى نحو 70 ألفا صلاة الجمعة الرابعة والأخيرة من شهر رمضان المبارك، في رحاب المسجد الأقصى المبارك، جراء الإجراءات الاحتلالية التي حالت دون وصول المصليين إلى المسجد الأقصى في الجمعة الـ 48 من شهر رمضان.

وقال المدير العام لأوقاف القدس وشئون المسجد الأقصى المبارك الشيخ عزام الخطيب: إنه رغم إجراءات الاحتلال المشددة، تمكّن أبناء شعبنا من الوصول إلى الأقصى قادمين من أراضي الـ 48 والضفة الغربية، إضافة إلى أهالي القدس، وتحدث خطيب المسجد الأقصى في الجمعة الرابعة الشيخ يوسف أبو اسنينة، عن فضائل شهر رمضان داعياً أن يرزق شعبنا القوة والعزيزة والثبات في أرضنا ومقدساتنا بفلسطين.

وقال: إن المقدسيين هم الطائفة المراقبة التي أشار إليها النبي محمد عليه السلام، طائفة قائمة بأمر الله مخلصة لله صابرة على بطش الاحتلال، والله سينصرهم في النهاية.

وأضاف: إن الخطر القادم على القدس أدهى وأمر، وسياسة الظلم والاحتلال لن تدوم، وسوف يبقى أهلاًنا صامدين وصابرين في بيوتهم في أرضنا العباركة، سائلًا الله أن يثبت أهلاًنا في مساكنهم ويربط على قلوبهم ويجعلهم من عباده الصابرين، فإذا جاههم من بيوتهم جريمة لا تغفر.

وتحدث عن انتهاء الاحتلال لحرمات المسجد الأقصى، وقال: مهما قصر المقصرون وطبع المطبعون نقول لهم: هيئات هيئات؛ لقد وعد الله الحق ونصره وأظهره، وللباطل دمغه ومحقه، والنصر قادم من الله.

وقال مخاطباً كل من باع وسمسر أرضاً وبيوتاً في القدس: أين ذهبتم عقولكم؟ غداً ستقفون بين يدي مولاكم لا تخفي منكم خافية، وسوف تندمون على ما فرطتم في جنوب الله، داعياً للزوم الأقصى وزيارة على الدوام.

ودفعت شرطة الاحتلال - صباح اليوم الجمعة - بأعداد كبيرة من عناصرها إلى مدينة القدس وخاصة في البلدة القديمة، وأغلقت الشوارع

المحيطة بها والطرق المؤدية إلى المسجد الأقصى في الجمعة الأخيرة من شهر رمضان.

يأتي ذلك بالتزامن مع دفع قوات الاحتلال عناصر كبيرة من وحدات القمع لendi الشيف جراح القريب من القدس القديمة، واعتقال 11 مقدسيًا -ليلة الماضية-، وإصابة 20 آخرين بجروح في ليلة هي الأعنف التي يعيشها أهالي الحي منذ سنوات جراء اعتداء المستوطنين وجيش الاحتلال على المواطنين والمتضامنين مع أصحاب المنازل المهددة بالإخلاء هناك.

وانتشرت قوات الاحتلال منذ الصباح في مختلف أزقة المدينة، ونشرت الحواجز الحديدية، ودققت في هويات المواطنين الداخلين للمسجد

الأقصى والقدس القديمة، واحتجزت عدداً منهم.

وعلى الحواجز المحيطة بمدينة القدس المحتلة، منعت قوات الاحتلال الدخول بالمطلق لمن لا يحملون تصاريح دخول؛ بهدف التقليل من

أعداد المصليين الوافدين إلى المسجد الأقصى.

كما أغلقت شوارع السلطان سليمان، وأرباح، والسموأل، ونبالس، وصلاح الدين، وعمرو بن العاص، وببدأ إغلاق الطرق عند الساعة السادسة من صباح اليوم، على أن يستمر إلى الساعة السادسة مساءً، بحسب ما جاء في بيان لشرطة الاحتلال.

ورفع جيش الاحتلال الإسرائيلي حالة التأهب والجهوزية لدى قواته، وذلك بعد أيام من تصعيده ضد المقدسيين والاعتداءات في حي الشيخ جراح المهدم بالإخلاء، وفي ظل تهديدات القائد العسكري لكتائب عز الدين القسام، محمد الضيف، لل الاحتلال، مساء الثلاثاء

